الموقع الجغرافي لإقليم سهل الجفارة وأثره في الجذب السياحي

د. بشير علي بلعيد دخان - كلية التربية ناصر
جامعة الزاوية

مقدمة البحث :

يتميز الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى بالارتحال والتنقل من مكان إلى آخر من أجل البحث عن الرزق والقوت ؛حتى وصل إلى أن حركته وتنقله يسيران وفق معايير علمية وفنية، ومن زاوية أخرى ومنذ عقود مضت أدركت الدول مدى أهمية هذه الحركة والتنقل فاعتبرتهما صناعة أساسية تعتمد عليها المجتمعات في حياتها وتقدمها ونموها وأطلقت عليها السياحة.

وعليه فإن قطاع السياحة أصبح قطاعاً أساسياً في العديد من الدول فأولته عناية كبيرة حيث أعدت خططاً كثيرة لاستثمار الجذب السياحي ووفرت له الإمكانيات ووضعت لها آليات وبرامج تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف التنموية والاقتصادية والاجتماعية، وبذالك أصبحت السياحة مصدراً أساسيا للدخل القومي في كثير من دول العالم.

ولعل النشاط السياحي في ليبيا مازال يحتاج إلى عناية ورعاية بالرغم من وجود مقومات الجذب السياحي المختلفة والتي تجمع مقومات وأنواع سياحية متعددة من خلال بيئات عديدة، وما تحتويه كل بيئة من شواخص أثرية ، وسياحة صحراوية ، وطبيعية ، وعلاجية ، وأرث شعبي، وفنون وتقاليد ليبية ، إلا أن الإهمال ما زال مسيطراً على أكثر عناصر السياحة، على الرغم من رغبة الدولة في تنويع مواردها المالية وعدم الاكتفاء بالنفط المورد الأساسي للدولة ، ولعل بالسياحة يمكن للاقتصاد الليبي أن يكون له دور ملحوظ في الحياة الاقتصادية في المراحل المقبلة وما ينتج عنها من انعكاسات إيجابية، أهمها إبراز دور ليبيا الثقافي والحضاري على مر العصور وما تكتنزه من ثروات تراثية وطبيعية، والإسهام في تطوير وتنويع قائمة الاقتصاد الوطني وما ينتج عنه من تشجيع للاستثمار وإيجاد فرص لتوظيف الشباب الليبي، كما سيؤدي إلى ارتفاع نسبة السياحة الداخلية، بحيث تكون بديلة للسياحة الخارجية، وما يرافق من تحسين ميزان المدفوعات من خلال خفض الإنفاق الخارجي وزيادة الإنفاق المحلي .

مشكلة الدراسة:

بما أن ليبيا تنفرد بخصائص ومميزات سياحية متنوعة منها طبيعية، ومنها أثرية، ومنها صحراوية قد أشرت إلى بعضها سابقاً، ساعدت في نمو هذه السياحة إلا أن أغلب الدراسات التي أجريت في هذا الإطار تؤكد وجود قصور كبير في هذا الجانب، وبناء علي ما سبق فإن مشكلة الدراسة يمكن تحديدها في معرفة الباحث التعرف على الموقع الجغرافي ودوره في الجذب السياحي بإقليم سهل الجفارة .

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي :

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها حلقة جديدة لسلسلة من البحوث والدراسات في هذا الإطار يسعى الباحث إلى أن يوجه أنظار المسؤولين وواضعي القرار في ليبيا لهذا القطاع المهم.
2. يستفاد من هذه الدراسة في مجال العمل السياحي، وتوضيح القصور الذي يصاحب حركة السياحة وكيفية التغلب عليه لتدارك ذلك مستقبلاً.
3. تكمن أهمية الدراسة في ارتباطها بأهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في :

1. التعريف بموقع منطقة الدراسة ودوره في صناعة السياحة.
2. دراسة إمكانية استغلال سهل الجفارة في تنشيط السياحة الداخلية.

منهج البحث :

توضيحاً لتحقيق أهداف البحث فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لأهم ما ورد في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والإحصائيات والتقارير الرسمية المتعلقة بأدبيات البحث. والتفسير العلمي والاستنتاج المنطقي .

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

1- **السياحة** : تعني انتقال أي شخص من مكان إقامته إلى مكان آخر لمدة قصيرة نسبياً والإنفاق من مدخراته وليس من العمل في المكان الذي يزوره وقد ينشد السائح مجرد الزيارة أو تمضية الإجازة أو الحج أو الصحة أو الدراسة وبناء عليه ينتقل السائحون بصفتهم مستهلكين لا منتجين وقد تكون السياحة داخلية أو خارجية(1).

2- **التنمية السياحية المستدامة** : تعرَف بأنها هي التي تلبي احتياجات السياح، والمواقع المضيفة، إلى جانب حماية، وتوفير الفرص للمستقبل، كما أنها تمثل : جملة القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد، بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية ، والاجتماعية، والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي، والعوامل البيئية، التنوع الحيوي، ودعم نظم الحياة.i (2).

3- **السائح**: هو مستهلك الخدمات السياحية الذي يقبل عليها أو الذي يسعى للحصول عليها ويعمل على الاستفادة منها[3].

4- **التخطيط السياحي :** هو مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشرعة التي تهدف إلى تحقيق استغلال واستخدام أمثل لعناصر الجذب السياحي المتاح والكامن لأقصى درجات المنفعة ، مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال

لإبقائه ضمن دائرة المرغوب فيه والمنشود ، ومنع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناتجة عنه(4) .

5- **الخدمات السياحية :** هي مجموعة من الأعمال التي تؤمن للسياح الراحة والتسهيلات عند شراء واستهلاك الخدمات والبضائع السياحية خلال وقت سفرهم، أو من خلال إقامتهم في المرافق السياحية بعيداً عن مكان سفرهم الأصلي .(5)

بالرغم مما تحتويه ليبيا من عناصر داعمة لخدمة السياحة ومن ذالك الاستقرار السياسي والأمني الذي مرت به ، بالإضافة إلى ساحل طويل وجبال ومتنزهات وصحاري وغيرها من العوامل التي تحقق الكثير من الطموحات السياحية المستهدفة إلا أن ذلك لم يستفد منه كثيراً، وبالنظر إلى منطقة سهل الجفارة فإنها تتحلي بعدة مزايا طبيعية على طول ساحل البحر المتوسط وما تتمتع به من شمس ساطعة وهواء معتدل على مدار السنة ، بالإضافة إلى الشواطئ الجميلة ، وما يتخللها من مصائف نظيفة ، ومناظر جميلة ، الأمر الذي يوفر للسائح ظروفاً مناسبةً للسياحة ، بالإضافة إلى ما تتميز به منطقة الدراسة من إرث تاريخي كبير متمثل في الآثار الرومانية ،والبيزنطية ، والإغريقية وأشهرها آثار صبراتة ولبدة ، وكذالك فنون العمارة الإسلامية والتي غالبا ما تجلب أنظار السياح الأجانب إليها،بالإضافة إلى ذالك امتزاج الحضارات الأفريقية والعربية والأوروبية وما نتج عنه من تراث متنوع يجذب إليه السياح من الخارج، والداخل وقد أسهم موقع ليبيا الجغرافي في تكوين هذا الاندماج مع الشعوب الأخرى.

ولا يوجد مجال للشك، بأن هناك عناصر عديدة أسهمت إسهاماً كبيراً في عملية الجذب السياحي في الدولة المضيفة، وبالتالي ساعدت على قدوم السياح من مختلف دول العالم إلى هذه الدولة في المواسم المختلفة من أجل قضاء العطلات، أو الاستمتاع والاسترخاء، أو لغرض العلاج ،أو الدراسة أو غيرها ، وعليه فإن النشاط السياحي ، أو الحركة السياحية تتأثر بمعالم البيئة الطبيعية المحيطة ؛ والتي تعتبر من العناصر المهمة في تحديد أنماط السياحة، وتوزيع أماكن الاستجمام ومن ثم يؤثر على حركة السياح ومدة إقامتهم.

وقد كانت ليبيا طوال العصور الماضية نقطة مهمة جذبت العديد من الحضارات التي سادت على أراضيها ثم بادت، وخلفت إرثاً كبيراً اشتركت جميعها في كتابة التاريخ الحضاري للبلاد ورسمت نسيجها الحضاري .

إن الآثار والشواهد التي يعود البعض منها إلى عصور ما قبل التاريخ تعد جانبا مهماً من الترات الإنساني، وعليه أصبحت الصحراء الليبية من خلاله أحد أهم المتاحف المفتوحة في العالم، وهذا أكد أهمية ليبيا الإستراتيجية ودورها الفاعل في التاريخ ؛مما جعلها تتميز بعدة مناطق سياحية لاسيما الصحراوية ؛مما جعلها محط أنظار السياح من مختلف دول العالم ،نظراً لما تملكه البلاد من مزايا

سياحية تتمثل في المقومات الطبيعية ، والبشرية ، والحضارية فوق أراضيها الشاسعة التي تتوسط الشمال الأفريقي.

ولعل المقومات التي يمتلكها سهل الجفارة خاصةً ، أو التي تملكها ليبيا عامة أثرت في تكوين شخصيتها السياحية عبر العصور التاريخية المختلفة ؛ مما جعلها مركز جذبٍ سياحيٍ مهماً، ومكان إقامة مفضل، وخاصة أنها تمثل بوابة أفريقيا إلى أوروبا، بالإضافة إلى مناخها المعتدل إضافة الي عوامل متعددة أهمها الموقع الجغرافي وستأتي هذه الدراسة على عرضه ، وتوضيح دوره في عملية الجذب السياحي .

الموقع الجغرافي :

الموقع : يؤثر الموقع في نجاح وقيام السياحة، وهو يمثل أحد العناصر الجغرافية المؤثرة في ذالك وتقع منطقة سهل الجفارة في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا، ويعد من أكثر الأقاليم كثافة سكانية في ليبيا، حيث تضم هذه المنطقة حوالي40%من مجموع سكان البلاد، وتشغل مساحة شاسعة تصل إلى 2000كم، حيث تتمتع بموقع جغرافي ممتاز فهو يطل على ساحل البحر المتوسط بطول يصل إلي 275كم أما من ناحية الموقع الفلكي فيقع بين دائرتي عرض33 -32 شمالا، وبين خطي طول 9 -14.5شرقا (الشكل رقم 1) وهذا الموقع يميز الإقليم بعدة خصائص منها :

- لموقع الإقليم أثر بالغ على علاقاته التاريخية والاقتصادية، والاجتماعية مع دول الشمال الإفريقي ودول حوض البحر المتوسط جعلت منه وجهة سياحية مهمة.
- موقع الإقليم الفلكي يتميز بمناخ البحر المتوسط المعتدل في أغلب فصول السنة وجعله وجهة سياحية مفضلة.
- توسط الموقع بالنسبة للمراكز العمرانية في المنطقة الغربية سهلت الوصول إليه.

وعليه فإن منطقة الدراسة تشغل مساحة شاسعة وإن اختلفت الدراسات في تقديرها إذ تراوحت ما بين 14ألف كلم2، و20ألف كلم.

إن الموقع الجغرافي لليبيا جعلها تقع بين دولتين متطورتين سياحياً، مصر من الشرق ،وتونس من الغرب ؛ نتجت بينهما حركة سياحية كبيرة تتم بالمرور من هذا الموقع ، وبالتالي نشأت فيها سياحة الترانزيت ، ومع وجود المقومات السياحية المختلفة ، والإمكانيات البشرية التي إذا أحسن استغلالها ستتحول البلاد الي مصافَ الدول السياحية المتطورة ، وللموقع الجغرافي تأثيرات مباشرة ، وغير مباشرة على السياحة، فهو يؤدي دوراً مهما في تحديد خصائص المناخ، وأنواع النباتات ذات الجذب السياحي، بالإضافة إلي تأثيره على مختلف نواحي الأنشطة البشرية ، ويحدد موقع المنطقة السياحية ومدي ارتباطها بالمدن والأقاليم الرئيسة الأخرى عن طريق شبكات النقل المختلفة، وعلاقات الحركة السياحية للمنطقة،

واستغلال مقوماتها السياحية الاستغلال الأفضل، فكلما كانت المنطقة تمتاز بسهولة الوصول منها وإليها، أدى ذلك للاتصال السهل والتردد الدائم عليها، وللموقع الجغرافي أيضاً أثر بالغ على السياحة من ناحية موقع منطقة الجذب السياحي من مناطق تصدير السياح، ومن ناحية أخرى موقع منطقة الاستقبال والمغادرة من دائرة العرض فإن ذلك أثره على البيئة الطبيعية وعلى دفع السياحة إلى الحركة، حيث تعمل دائرة العرض على تحديد نوع المناخ الذي بدوره يتحكم في نوعية النباتات والحيوانات البرية وكذلك في طول وقصر النهار، كذالك للموقع الجغرافي أهمية كبيرة في تحديد المسافات التي تفصل بين أماكن تصدير السياح وانطلاقهم ، ومناطق استقبالهم، بالإضافة إلى الزمن المستغرق لقطع المسافة من منطقة التصدير إلى مناطق الاستقبال وهذا له دور فاعل في قوة جذب السائح؛ لأنه كلما زادت مسافة المراكز السياحية بعداً عن مراكز تصدير السياح ازدادت كلفة الوصول إليها من جهة وتناقصت فترة بقاء السائح فترة أطول من جهة أخرى، وعليه فإن اقتراب أماكن دول العرض السياحي من دول الطلب السياحي يسهم في التقليل من كلفة السفر وذلك بسبب قصر المسافة بينهما، ومن ثم يتبين أن للموقع أثراً كبيراً في حركة السياحة(6).

وبالتالي فإن للموقع الجغرافي تأثيراً بالغاً في حركة السياحة في قربه أو بعده عن مناطق الطلب السياحي,فكلما كان الموقع قريباً من هذه الأسواق كلما أسهم ذلك في زيادة الجذب السياحي بسبب تأثيره على أسعار السفر الجوي بصفة خاصة(7).

ويعد الموقع الجغرافي لمنطقة سهل الجفارة موقعاً جيداً من حيث قربه من الأسواق العالمية للطلب السياحي المتمثلة في الدول الأوروبية، وفي هذا الجانب يمكن الإشارة إلى أن المسافة ليست الوحيدة التي لها دور في عملية الجذب بل إن وسائط النقل والزمن الذي تستغرقه لقطع تلك الرحلة ،يلعبان دوراً هاماً في زيادة قوة الجذب، وبالتالي فإن الموقع الجغرافي العام أو الموقع بالنسبة للمعمور يعتبر أكثر تلميحاً لمدى قرب المكان من أسواق العالم، ومراكز الثقل السكاني(8).

واعتمادا على ما تقدم ربط أحد المختصين بالسياحة بين المسافة بين المراكز السياحية وأماكن انطلاق السياح من جهة وعدد سكان هذه الأماكن من جهة أخرى فوجد أن علاقة الجذب المتبادلة بين المراكز السياحية وأماكن انطلاق السياح تتناسب تناسباً طردياً مع عدد سكان مراكز انطلاق السياح وعكسيا مع مربع المسافة بينها وبين المراكز السياحية، كما له دور في تحديد جنسية السياح بل وفي تحديد مدة الإقامة أيضاً وذلك من خلال قرب منطقة الجذب السياحي من مناطق العرض السياحي، فكلما كان الموقع قريباً من مصادر ورود السياح كلما كان الإقبال عليه كثيراً وهذا يقلل أيضاً من تكاليف السفر بين مناطق الطلب ومناطق العرض السياحي ويسهم في زيادة مدة الإقامة داخل دول الطلب السياحي .

وتشير دراسة Gormsenالذي أكد فيها أن الموقع الجغرافي يلعب دوراً قوياً ومهماً في تحديد جنسية السياح، وأحياناً مدة الإقامة، ويتمثل هذا الدور في الجوار الجغرافي من خلال المسافة، حيث توصلت دراسته إلى وجود تكدس أعداد كبيرة من السياح الأمريكيين في كندا(95%)وفي المكسيك(85%)، وتتناقص في أمريكيا الوسطي، وندرتهم في أمريكا الجنوبية. (9)

وعليه فإن العلاقة وثيقة بين الموقع الجغرافي والتنمية السياحية من جهة ، وشبكات الطرق ووسائل النقل المتوفرة من جهة أخرى والتي من خلالها يمكن الوصول إلى المراكز السياحية بسهولة ويسر ذات مميزات متعددة من نقل مريح وسريع وآمن وقليل التكاليف.

وهناك فروق بين الموضع والموقع فيجب أن نشير إليها في تحديد موقع سهل الجفارة، فالموضع فكرة محلية موضعية ، والموقع الفعال الذي يحمل مغزى ودلالة بشرية أو مدينة واضحة قد تعني الحياة أو الموت.

ويقول(سميلز) جوهر الموضوع أنه لا ينبغي تصنيف الموضع والموقع إن يختلط كما لو حاولنا النظر إليهما في تلسكوب (10) فالموقع بعكس الموضع الذي تشترك فيه القرية والمدينة وهى صفة مدنية بحته، والموقع بهذا منطقة بينما الموضع نقطة ،ولهذا كان الموقع فكرة نسبية ومادام نسبياً فمن الواضح أن قيمته ليست في حد ذاتها ولا هي أبدية وإنما هي طارئة ومتأثرة بعوامل كامنة داخلية أو ملابسات خارجية بعيدة (11).

وهذا الموقع جعل من سهل الجفارة نقطة جذب للتوطن البشري في أغلب مناطقه، ويشهد سهل الجفارة في الوقت الحاضر في جميع مناطقه نشاطاً وحركةً اقتصادية متزايدة بسبب موقعها المتميز، بالإضافة إلى مرور الطريق البري الساحلي الذي يربط ليبيا وتونس عبر أراضيه الأمر الذي جعل منه حلقة وصل ومنطقة عبور للسياح القادمين إلى تونس أو المغادرين منها، أيضاً ميزها بمنطقة خدمات بالنسبة لحركة النقل والمسافرين إلى جانب تمتعها بأهمية سياحية كبيرة حيث تنفرد عن باقي المناطق المجاورة بوجود العديد من المراكز السياحية، والشواطئ الرملية الطويلة والتي جعلت منه بيئة مناسبة لاستقطاب الاستثمارات السياحية المختلفة والتي أنجزت الكثير من المشاريع السياحية التي لها دور كبير في عملية الجذب السياحي.

إن الموقع الجغرافي المفضل للسياحة الدولية هو وقوع الدولة أو الإقليم بين دول أو أقاليم سياحية متطورة تملك فيما بينها حركة سياحية كبيرة تتم بالمرور عبر هذا الموقع ولاشك أن الدول والأقاليم التي تملك مواقع بهذا الشكل تنشأ فيها في البداية سياحة الترانزيت و في حالة وجود الإمكانات السياحية فيها واستغلالها بشكل جيد تتحول إلى دول وأقاليم سياحية متطورة(12).

ومن زاوية أخرى للموقع فإن منطقة سهل الجفارة تمتاز بمناخ البحر المتوسط المعتدل في أغلب فصول السنة، والذي يجذب السياح أغلب فترات السنة. هذا وقد اكتسبت مدنه أهمية كبيرة من حيث موقعها حيث تمثل منطقة حدودية مع الجمهورية التونسية، كما يتصل إقليم سهل الجفارة مع الأقاليم الجنوبية للبلاد بشبكة من الطرق البرية تصل حتى مدن غدامس،ودرج، وغات جنوباً، وصولاً إلى الأراضي الجزائرية مروراً بعدة مدن جبلية مثل يفرن، ونالوت، وغريان، والزنتان، وجادو كل ذلك سهل عملية الوصول إليه، ويتمركز بهذا الإقليم ميناء طرابلس أهم ميناء بحري يسهم في نقل معظم الركاب والسائحين والتجارة الليبية، إضافة إلى وجود مطار طرابلس العالمي،الذي يعد الأول في ليبيا وزادت من أهمية منطقة سهل الجفارة الثقل السكاني الذي تمتاز به مدن الإقليم، حيث يضم الإقليم أكبر تجمع سكاني في البلاد، حيث يسكنه أكثر من 40% من سكان ليبيا، وفيه أكبر المدن الليبية سكاناً مثل طرابلس عاصمة البلاد، ومدينة الزاوية رابع المدن الليبية إضافة إلى المدن الكبيرة الأخرى مثل زوارة ، وصبراته ، والعزيزية، والخمس، كما زاد من أهمية هذا السهل احتواؤه على 50% من جملة الأراضي المروية في البلاد حيث ينتج حوالي 60% من إجمالي الناتج الزراعي للبلاد، علاوة على 80% من المنتجات الصناعية يتم إنتاجها من المصانع، والوحدات الصناعية المختلفة المنتشرة في مدن هذا الإقليم.

ولموقع الإقليم أهمية كبيرة ليس في تطوره الاقتصادي فحسب، بل له أثر بالغ في علاقاته التاريخية، والاجتماعية، والاقتصادية مع دول الشمال الأفريقي ودول حوض البحر المتوسط مما أهله أن يكون وجهة سياحية مهمة مرغوب فيها.

ويمكن القول بصفة عامة أن درجة الاستقرار السياسي أو الأمن الوطني والعلاقات السياسية للدولة بالدول الأخرى العربية والأجنبية ،من بين المتغيرات التي يمكن أن تؤثر تأثيرا مباشرا على الحركة السياحية .

وذلك لأن الاستقرار السياسي والأمني يشجع السياحة المحلية كما يشجع قدوم الزوار الدوليين لليبيا بما يحفز من الاستثمارات في صناعة السياحة ، وعلى الرغم من ذلك كله لم تفلح الحكومة حتى الآن في القيام بمسؤولياتها الجزئية من بينها الانقطاع المتواصل في الطاقة الكهربائية والاتصالات الضعيفة نتيجة التخريب المتعمد وعدم إصلاح ذلك في أسرع وقت ؛إضافة إلى عدم توافر الأمن ، كل ذلك وغيره أدَى لتخوف السياح ناهيك عن المستثمرين في هذا المجال .

خريطة رقم(1) موقع منطقة الدراسة.

المصدر: من إعداد الطالب، استنادا إلى مصلحة المساحة، الأطلس الوطني للجماهيرية الليبية، طرابلس، 1978

النتائج والتوصيات

أولاً - النتائج:

وإجمالاً يمكن سرد أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة متبوعة بعدد من التوصيات والمقترحات يمكن تتبعها على النحو الآتي:

- تبين أن إقليم سهل الجفارة يتمتع بكثير من المقومات السياحية الطبيعية التي تساعد في الجذب السياحي ويمكن أن يستفاد منها في التنمية السياحية، فمن حيث الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة يعد موقعاً مناسباً من حيث قربه من الأسواق العالمية للطلب السياحي المتمثلة في أوروبا، أيضاً أهلّه بأن يكون له صلة بدول البحر المتوسط وأفريقيا ؛مما جعل له إرثاً حضارياً وثقافياً يمزج بين حضارات مختلفة.
- ومن زاوية أخرى فإن الموقع جعل إقليم سهل الجفارة يمتاز بمناخ البحر المتوسط الذي يجلب إليه السياح في أغلب فصول السنة، وبخاصة في فصل الصيف حيث تزداد مزاولة أغلب النشاطات السياحية والترويحية البحرية، وأما في فصل الربيع فيكون نصيب الغابات والمحميات الطبيعية أكثر.

ثانياً- التوصيات.

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي تسهم في صناعة السياحة في إقليم سهل الجفارة، وتتمثل هذه التوصيات في النقاط الآتية:

- رصد المبالغ المالية اللازمة للشروع في النهوض بواقع السياحة في الخطط وبرامج التنمية في ليبيا وتطويرها وقبل ذلك ضرورة إجراء مسح دقيق وشامل حول الإمكانات السياحية المتوفرة وذات جدوى اقتصادية في تنميتها وضمان مشاركة الخبرات الوطنية والأجنبية بهذا الشأن إضافة إلى ذلك دعم الإمكانات المادية لوزارة السياحة لكي تتمكن من تطوير المناطق الأثرية القائمة ونقلها إلى المستوى اللائق حضاريا وزيادة عدد المتاحف الأثرية الإقليمية والتوسع في أعمال التنقيب والصيانة والترميم في المناطق الأثرية والتاريخية القائمة والكشف عن المزيد منها.
- وضع قاعدة المعلومات والبحوث حول السياحة في ليبيا تحت تصرف صانعي القرار التنموي في المؤسسات التنفيذية للاستفادة منها عند التخطيط، وإتاحة جانب من المعلومات والبحوث أمام الجمهور من خلال نشرها الكترونياً.
- . تنمية التعاون والتنسيق السياحي مع الدولتين الجارتين (تونس ومصر) اللتين لهما باعاً طويلاً وخبرةً في صناعة السياحة.
- .إن السياحة نستفيد منها أرباحا بالعملات الأجنبية ، و في نفس الوقت أضرار و أخطار السياحة قد تكون كبيرة جداً، وبالتالي علينا أن نوازن بينها حتى تتغلب إيجابيات السياحة علي سلبياتها.

الهوامش :

1. يسري دعبس، العولمة السياحية وواقع الدول المتقدمة والدول النامية، سلسلة الدراسات السياحية والمتحفية (11)، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، 2002، ص ص 21،22.

2. صلاح الدين خربوطلي:السياحة المستدامة، دار الرضا للنشر، الطبعة الأولى،سوريا،2004،ص29.
3. محسن الحضري التسويق السياحي مدخل اقتصادي متكامل، مكتبة مدبولي القاهرة، 1989، ص21.
4. عثمان غنيم،التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل دار الصفاء عمان، 2003. ص47.
5.) مروان محسن العدوان ،الخدمات السياحية ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان ، م1996 ، ص16.
6.) حمدي أحمد الديب ، الجغرافية السياحية مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة مصر 1995م ، ص 45.
7. Goodall.B.and Gregory.A.Marketing lnTourism industry: The promotion of Destination Regions.New Uork 1990 Rutledge.p.43.
8. فاروق عزالدين،النقل أسس ومناهج وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005، ص57.
9. Gormsen , E., " Tourism as a development factor in Tropical Countries , Applied geography and development , Germany ,Metyingen , Vol ; 19 , 1982 .
10. Smailes , A.E. Balancessd , Communites Demobilization , London 1943, p49.
11. فاروق كامل عز الدين، جغرافية مصر السياحية – الزقازيق - القاهرة 2005، ص 19 .
12. ازاد محدامين النقشبندي، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية من العراق، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد2 ، البصرة 1979 ص29.